يدخل حشو هذا البحر يعني الخفيف من الزحاف الخبن بحسن والكف بصلوح
والشكل يقبح وقد اسلفنا ان المعاقبة تاتي فيه ان المعاقبة تاتي فيه
بين نون فاعلاتن وسين مستفع لن بعده وبين نون مستفع لن والف
فاعلاتن بعده انتهى المراد منه والمعنى ان الخبن وهو حذف ثاني الجزء ساكنا
والكف وهو حذف سابعه ساكنا جائزان هنا بلا قبح لكن تاتي فيه المعاقبة
وهي منع اجتماع الكف في فاعلاتن مع الخبن في مستفع لن الواقع بعده
اذ يلزم على اجتماعهما توالي خمس متحركات وذلك ممنوع وكذا يقال
في نون مستفع لن والف فاعلاتن بعده ثم قال العلامة في الشرح
المذكور ويدخل الخبن فقط في جميع اعاريضه واضربه ويدخل
التشعيث في الضرب الاول كما مر انتهى فلا يجوز دخول التشعيث
في الحشو مطلقا كما هو ظاهر ولا في العروض الا ان يكون تصريع وهو
تغيير عروض البيت للالحاق بضربه في الوزن اما بزيادة او نقص كما
ياتي ان شاء الله تعالى الثاني عشر المضارع واجزاؤه
مفاعيلن فاعلاتن مرتين فهو مسدس اصالة مجزوء وجوبا وله
عروض واحدة صحيحة وضربها مثلها ووزنه مفاعيلن فاعلاتن
مرتين كقول الشاعر

دعاني الى سعادا دواعي هوى سعادا

وتدخل المعاقبة في هذا البحر والذي بعده كلن في سباري سطريهما
وهما مفاعيلن في هذا ومفعولات في الاتي بان يسلم احد سببيهما
من الزحاف دون الآخر فلا يسلمان معا ولا يزاحفان معا قال
شيخ الاسلام وهي توافق المعاقبة في انه اذا حذف فيها احد ساكني
السببين تثبت الآخر وتخالفها في انه يمتنع اثباتهما معا وبانهما
لا تكون الا في سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة فيهما الثالث عشر
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مرتين فهو مسدس
اصالة مجزوء وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها
ووزنه

ووزنه فاعلات مستعلن كقول الشاعر

اقبلت فلاح لها عارضان كالسيح

قال شيخنا الدمنهوري في كبراه تنبيه يدخل مفعولات في هذا البحر من
الزحاف الخبن والطي على البدل عند القايلين بوجوب المراقبة هنا واما
العروض والضرب فطيهما واجب كما علم وكان بعضهم سلامتهما انتهى المراد منه
الرابع عشر المجتث واجزاؤه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
مجزوء وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها ووزنه مستفع لن فاعلاتن
مرتين كقوله

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال

ويلحقه التشعيث المتقدم بيانه وانه خاص بالضرب فلا يلحق العروض
في غير التصريع وسياتي بيانه وبيت الضرب الذي دخله التشعيث قوله

لم لا يجيبها أقول ذا السيد المأمول

الخامس عشر المتقارب واجزاؤه فعولن ثماني مرات
وله عروضان الاولى صحيحة واضربها اربعة الاول مثلها ووزنه كقوله

فألفاهم القوم روبا نيام فألفاهم تميم بن مر

الثاني مقصور ووزنه كسابقه غير ان الضرب فعول ساكن اللام كقوله

ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالي

الثالث محذوف ووزنه كسابقه غير ان الضرب فعل كقوله

وأروى من الشعر شعرا هو يها يسني الرواة الذي قد رووا

الرابع ابتر ووزنه كسابقه غير ان الضرب فع كقوله

خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية

العروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها ووزنه
فعولن فعولن فعل مرتين كقوله

أمن دمنة أقفرت لسلمى بذات الغضى

الثاني مجزوء ابتر ووزنه كسابقه غير ان الضرب فع كقول الشاعر

Copyright Darling University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)